اما ان يكون قد حصل فيه التغيير اولا فان لم يحصل فحكمه ظاهر وان حصل فالتغيير اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب اما لازم او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمصغر وبغير اللازم ما كانت العلة فيه ثابتة في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله كباب وناب فيقال في تصغيرهما بويب ونييب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما ضم الاول في التصغير ذهب المقتضي والناب السن وكميزان اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما صغر ضم الاول فقيل مويزين وكذا موقظ اصله ميقظ انقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فلما تحركت في التصغير قيل ميقظ وان كان لازما فلا يرد كقايم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويئم بالهمزة وكتراث وهو المال الموروث اصله وراث قلبت الواو تاء للضمة وذلك موجود في المصغر فيقال في التصغير تريث وكذا ادد وهو علم اصله ودد قلبت الواو همزة للضمة فيقال في التصغير اديد لبقا علة القلب في المصغر **وقالوا عييد لقولهم اعياد** هذا جواب اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضي في التصغير ولم يقولوا عويد فاجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود حملوا المصغر عليه لان التكسير والتصغير من واد واحد اي انه في المعنى مثله من حيث انهم قصدوا الى معنى زايد في الاسم فغيروا صيغته ولو قالوا ابدا قالوا عييد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايض وكانه انما عدل الى ذلك لبيان جمعه ها هنا **فان كانت مدة ثانية فالواو نحو ضويرب في ضارب وضويريب في ضيراب** لما بين ان الف باب تنقلب واوا في حال التصغير كما مر ولان حكم الف ضارب وياء ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهم لما اضطروا الى تحريكها وجب قلبها حرف لين

وكانت

وكانت الواو اولى لانضمام ما قبله وذكره ها هنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى هذه المناسبة وان تغايرا في ان احدهما رد الى الاصل دون الاخر **والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسما وعيدة وفي كيل وفي سه ومذ اسما ستيهة ومنيذ وفي دم وحر دمي وحريح وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب ميت وهار وناس** لما فرغ مما وقع فيه التغيير بالقلب شرع فيما غير بالحذف والمراد بيان ما لم يبق من حروفه الاصول الا حرفان فتقول الاسم الذي يبقى من حروفه الاصول حرفان لا يخلو ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاء او عين او لام وحكم الجميع رد المحذوف ليمكن بنا فعيل ثم مثل لكل واحد بمثالين تمثيلا وايضاحا وقيد كل ومذ بقوله اسما لان الاول لو كان فعله والثاني حرفا لا يصغران والسته الاست والحرح الفرج واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسما ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقل عند ملاقات الساكن مذ اليوم بضم الذال بل بالكسر وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم بها على بناء فعيل والا فان لم يكن فهو قسمان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل نحو ابن واسم فانك لو بنيت فعيلا منهما لضممت الهمزة وفتحت ما بعدها فاما ان تحذفها فتحمل بفعيل او تثبتها فتخالف وضعها وتنطق بها مع الاستغناء عنها من صله وابتدائيه بتحريك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تانيث كبنت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبونه الناطويله ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتددت بتاء التانيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها ها وتحرك ما قبلها

Copyright © King Saud University